آفاق

أجواء صنعاء (١١)

□ .. مازالت أنشطة عام صنعاء ، صنعاء عاصمة الثقافة العربية ٢٠٠٤م تتوالى بزخم عجيب ، ففي العادة يبدأ النشاط مشتعلا بالحماس ثم يخبو بالتدريج إلى أن ينام ، ويقول البعض أن ذلك من طبيعة الحياة ، فالانسان الذي هو مصدر النشاط يبدأ يومه وينهيه هكذا فلا غرابة ، ولكن أصحابنا في وزارة الثقافة والسياحة خططوا للأمر على نحو معاكس ، لكي يكون ختامها مسك كما نقول، وقد الهمهم النجاح ماهو أكثر ، حيث علمت من الاخ خالد الرويشان وزير الثقافة والسياحة أن خطة ٢٠٠٤م لن تكون استثناء ولكن تأسيسا لما يليها من السنوات، فالمبدعون موجودون والجمهور أثبت رقيه وتعلقه بالثقافة والفنون والدولة لم تقصر في الرعاية والتشجيع ، وهذا الميدان ياحميدان، كما يقول أهل الخليج ، وهو مثل نضربه لمن أراد مثالا .. لاقتالا.

وللحق فإن انشطة صنعاء عاصمة للثقافة العربية ٢٠٠٤م قد أثارت غيرة وحسد كثيرين ، فأما الغيرة فعلى الرحب والسعةلأنها حافز للتنافس الشريف ، وأما الحسد فإن الحسود لايسود ، ومن شر حاسد إذا حسد، ذلك أن الغرض مرض ، والحاسد أشقى الناس بطبعه:

كالنار تأكل نفسها إن لم تجد ما تأكله

ولابد من مؤازرة الإحسان والتجويد والإقدام الواثق على المعالي واقتحام سبل الإبداع ، ويكفينا أن هذا العام أهدانا ما يقارب ٨٠ كتابا من غرر الإبداع اليماني عبر العصور ، ويسعنا أيضا أن المئات من المثقفين العرب قد عايشوا صنعاء ، جمالا وتاريخا ولامسوا – نبل الانسان اليمني وانفتاحه على العصر ، وشهدوا على ذلك بمحبة واعتزاز واعجاب حقيقي لايخالطه النفاق ولا يشوبه الرياء ، ومردود كلام هؤلاء وشهاداتهم يفوق بآلاف المرات قيمة ما صرف على استضافتهم ، فالدول اليوم معنية بتقديم نفسها للعالم ، وشهادة المرء نفسه مجروحة تشبه شهادة الأم لابنتها العروسة ، وكل من له علاقة بالتسويق الثقافي والفني والحضاري للبلدان في عصر القرية العالمية يعجب من أولئك الذين يتباكون على الانفاق الحضاري الذي يعد استثمارا بعيد المدى وواجبا وطنيا ، بينما يغضون النظر عن الانفاق السفيه والفساد الصريح ، وهم بذلك يشبهون القناص الذي يصيب الإبرة ويخطئ الجمل (آسف لاستخدام كلمة التسويق التي قد يفهمها المتقعرون بالمعنى الضيق وإن كانت في حقيقتها رؤية شاملة للتواصل الحضاري.

فضل النقيب

وعدن جلبت معها البحر إلى صنعاء في قافلة ثقافية وفنية ضمت أكثر من مائتي مبدع للمشاركة في أنشطة عاصمة الثقافة العربية ، وقبلها فعلت المحافظات الأخرى ، لكن لعدن نبض مختلف في وجدان اليمنيين:

تقول عيسي وقد وافيتها سحرا لحجا وبانت لنا الأعلام من عدن
أمنتهى الأرض يا هذا تريد بنا فقلت كلا ولكن منتهى اليمن

في هذا الاسبوع جرى تكريم المبدع والملحن والمغني والشاعر أحمد المعطري الذي قال عنه الاستاذ خالد الرويشان أنه: عطر أوقاتنا بألحان قلبه وأناشيد حبه للوطن والناس .. صوت مثل وتر مشدود ، وأهة فلاح في شعب من شعاب جبالنا الداكنات.

عندما صدح المعطري على المسرح بصوت شاب رغم أنه في منتصف الخمسينات من عمره المديد بإذن الله غالبت دموعي تأثرا بالوفاء وانشدادا إلى الذكريات وعرفانا بجميل المبدعين على كل لسان ، وقد تذكرت صديقي المساح الذي ذرف دمعتين في حفل تكريمه فقلت لنفسي كما قلت له:

دمعتان لاتكفيان يابن النقيب..

أبعاد الاصلاحات الاقتصادية

■ حققت اليمن نجاحات ملموسة في تنفيذها لبرامج إصلاحات اقتصادية شاملة استهدفت منذ عام ١٩٩٥م وقف التدهور الاقتصادي وتحقيق الاستقرار المعيشي للمواطنين من خلال إطلاق برامج تمويلية نفذتها شبكة الامان الاجتماعية عبر صناديق تخصصت في مجالات التنمية والرعاية الاجتماعية والاشغال العامة وغيرها.

مهيوب الكمالي

وفي ضوء تلك النتائج الايجابية استقرت اسعار العملة الوطنية وتراجع معدل التضخم وارتفع الاستثمار الاجمالي لليمن من ٢٨٤,٥ مليار ريال عام ٢٠٠٠ م الى ٨، ٥٥٩ مليار ريال عام ٢٠٠٣م بمعدل نمو متوسط ٢٥,٣٪ متجاوزاً المستهدف له في الخطة الخمسيه الثانية ١٩,٩٪ بنحو ٤,٥٪.

فالزيادة الكبيرة في الاستثمارات الحكومية واستثمارات القطاعين العام والمختلط واستثمارات الوحدات المستقلة والملحقة والصناديق الخاصة قد ساهمت بتطوير البنية التحتية للاقتصاد وحققت الكثير من الاهداف التي رسمتها استراتيجية التخفيف من الفقر حيث تم رفع نسبة التغطية من الخدمات الاساسية والعامة وخدمات الضمان الاجتماعي بما يؤدي الى خلق فرص عمل جديدة للعاطلين والارتقاء بمستوى مداخيلهم .

ولذلك تفرض المعطيات والتطورات المؤثرة على مسار اقتصادنا الوطني مضي الحكومة قدماً في تنفيذ اصلاحات هيكلية تلبي طموحاتنا الكبيرة وتساعد بلادنا في الاندماج مع الاقتصاديات الاقليمية والعالمية.

إن هذا التوجه يمثل انجع المعالجات لما تبقى من اختلالات من أجل تحقيق الاهداف التنموية والخدمية لكافة أبناء الوطن خصوصاً وان الحكومة تسعى الى ارساء مبدأ العدالة في إعادة توزيع الدعم لبعض المواد الاستهلاكية للمصلحة العامة وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتخفيف من الفقر وتهيئة بيئة استثمارية مواتية لجذب الاموال المحلية والاجنبية للاستثمار في الفرص الواعدة وبناء مشاريع كثيفة العمل .

فالاصلاحات الهيكلية باتت تمثل ضرورة واولوية خصوصاً في المجالين المالي والنقدي في ضوء المعطيات المتعلقة بتحسين أداء الموازنة العامة للدولة وميزان المدفوعات ومعدلات النمو والاسعار، إضافة الى مواجهة متطلبات الزيادة الكبيرة والمتزايدة في النمو السكاني .

ومن المؤكد بأن مواصلة النجاحات التي احرزتها الحكومة في مجال الاصلاحات الاقتصادية هو مكسب للوطن ومؤازرة لتحسين الاداء الاقتصادي العام وتركيز الجهود على تنمية القطاعات الاقتصادية الواعدة في توليد الدخل وفرص العمل لتأمين معيشة مستقرة لكافة المواطنين في ارجاء اليمن .

الرئيس والهموم الوطنية

د.عبدالله علي الفضلي ●

لا شيء يهم او يهون امام القضايا التي تحوم حول الوطن من كل الاتجاهات فكلما بدأت تطل برأسها على العالم وهي تنعم بالأمن والاستقرار والازدهار سرعان ما تلوح في الافق بعض السحب والغيوم محاولة تعكير الاجواء النقية وتلقي بظلالها الكئيبة والكئيبة على سماء بلادنا وذلك على ذمة قضايا لا ناقة ولا جمل لليمن فيها وكان أخرها فتنة جبال صعدة .

ولكن الأخ الرئيس القائد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكما هو دأبه المعهود لا ينتظر او يراقب الاحداث ومجرياتها من على كرسي الحكم أو يعتمد على الاتصالات التلفونية وينتظر ما سوف تسفر عنه الاحداث بل انه يتحرك وبسرعة لاحتواء المخاطر المحدقة بالوطن وهو على استعداد ان يذهب إلى اخر ركن من اركان الكرة الارضية ليفهم ويتعرف عن قرب ويسمع لوجهات النظر التي تقال عن اليمن فيرد ويوضح ويفند ويدحض كل المزاعم والتكهنات التي يتم تداولها في الاوساط السياسية الاعلامية والدوائر المتربصة باليمن والتي تحاول ان تلصق باليمن تهمة الارهاب وهي بعيدة كل البعد عن مجرد الدعم او التشجيع او الايواء لأن اليمن قد اكتوت بنار الارهاب منذ نحو ربع قرن من الزمن قبل الوحدة وبعدها وحتى هذه اللحظة.

وهناك من القوى المعادية للوحدة والديمقراطية والتعددية السياسية سواءً اكانت قوى محلية او قوى خارجية تحاول الاصطياد في الماء العكر وتعمل على تسريب التقارير والمعلومات إلى جهات خارجية كنوع من تصفية الحسابات القديمة وليس الهدف من هذه التسريبات هو مكافحة الارهاب واظهار حسن النية لمكافحته من خلال تلك التسريبات لكن الهدف هو تشويه صورة السلطة الحاكمة وبالتالي الحاق اضرار مادية وسياسية واقتصادية باليمن.

ولقد اثبت الأخ الرئيس انه جدير بتحمل المسؤولية في كل الظروف وفي كل الاحوال حيث أصبح الأخ الرئيس شخصية عالمية معروفة تحترمه وتقدره معظم دول العالم المتحضرة نظرا لشفافيته وصراحته المعهودة وقد شاهدنا ولمسنا مدى الحفاوة وحرارة الاستقبال التي حظى بها فخامته لدى الدول التي زارها مؤخراً مما يدل على مدى التقدير العالمي الذي يكنه زعماء تلك الدول لفخامة الأخ الرئيس مما يعكس عمق العلاقات السياسية التي تربط اليمن بتلك الدول والمصالح الاقتصادية والشراكة المتبادلة .

لقد تجشم فخامة الأخ الرئيس مشاق السفر إلى اوروبا وذهب من أجل الوطن والذود عنه في جولات عمل خاصة لدول صديقة ومؤثرة في صنع القرار الدولي ليشرح لقادة هذه الدول الموقف اليمني الرسمي والشعبي والحزبي من قضية الارهاب الدولي وان اليمن شريك اساسي في مكافحته ومستعد لتقديم كل وسائل الدعم والمساندة للجهود الدولية لمحاربة ومكافحة الارهاب اينما كان .

هكذا داب الأخ الرئيس على الدفاع عن الوطن بشتى الوسائل كلما تعرض الوطن لحنة من المحن وقد كانت قلوبنا ومشاعرنا واحاسيسنا مع الأخ الرئيس في زيارته الأخيرة والنتائج التي اسفرت عن هذه الزيارة وذلك لمصلحة الوطن وحمايته من أي خطر يتهدده او يمس سيادته واستقراره وأمنه ولقد كانت النتائج ايجابية في الدول التي قام بزيارتها ونحن مع الأخ الرئيس في كل تحركاته وخطواته التي تصب كلها في مجري واحد وهو أمن اليمن واستقراره وعزه وسيادته وتنمية موارده .

ولايسعنا إلا أن نقول بوركت خطواتك واجراءاتك وجهودك المخلصة والمسؤولة في سبيل الوطن الذي يكن لكم كل التقدير والاحترام .

لقد قامت الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م وفق مبادئ وثوابت وطنية وهي عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة من الدول وحل الخلافات الحدودية بين الدول بالطرق السلمية وقد تعرضت اليمن لاعتداءات واحتلت جزرها وانتهكت مياهها الاقليمية ورغم ذلك عالجت اليمن الموقف بالحكمة واستردت الجزر بالطرق السلمية كما قامت اليمن بحل الخلافات الحدودية مع الجارتين الشقيقتين المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان بالطرق السلمية .. ايضا ولن تلجأ لاسلوب الارهاب او التهديد وغيرها من الاساليب التي لاتؤدي إلا إلى مزيد من التوتر وتقويض اي مساع حميدة للحلول السليمة .

ولم تكن الهموم اليمنية وحدها التي كانت في اجندة الأخ الرئيس في زيارته الأخيرة لبعض دول اوروبا التي ذهب من أجلها ولكن اجندته كانت قد تضمنت عدداً من القضايا العربية والاسلامية وكان اهمها القضية الفلسطينية التي ما كان للأخ الرئيس ان يغفلها وان يوضح للرأي العام الاوروبي مدى الصلف الصهيوني الذي يبديه تجاه اقامة الدولة الفلسطينية خاصة بعد التنازلات العربية في المبادرات المتتالية وكيف ان حكومة شارون الارهابية تحاول التملص والتهرب من قرارات الشرعية الدولية بمزيد من الارهاب والقتل والتدمير والاعتقال كما أن قضية العراق لم تغب عن مباحثات الأخ الرئيس وما هي السبل الكفيلة والعاجلة لاحلال الأمن والاستقرار في العراق وان المزيد من التدمير والقتل ليس في صالح العراقيين ولا في صالح القوات المتواجدة هناك نفسها .

كما ان المشكلة الصومالية لم تفُت فخامة الأخ الرئيس ووضعها على طاولة المحادثات اليمنية الاوروبية وذلك امام شاشات العالم وما يعانية الصومال بعد انتخاب رئيس جديد من تقشف وشحة الامكانات المادية باعتبار الصومال عامل استقرار سواء في البحر الاحمر والقرن الافريقي او للعالم كله .

وهكذا كانت رؤية اليمن للاوضاع والاحداث في العالم العربي رؤية شمولية غير احادية وهذا ما أدى إلى مضاعفة الاعجاب بفخامة الأخ الرئيس وتقديره والاستماع اليه من قبل المسؤولين الاوروبيين وقد شاهدنا تلك الحفاوة بالضيف اليمني الكبير في البلدان الاوروبية المتقدمة .

* أستاذ بكلية الاداب جامعة صنعاء

وجهة نظر

إبراهيم المعلمي

١٦٪ فقط!

● **إذا كانت المعلومات التي أدلى بها القائم بأعمال مدير البنك الدولي في اليمن صحيحة. فإنها تدعو للغرابة.. ولا نشكك في مصداقية المسؤول الدولي، بقدر ما نتساءل ونبدي استغرابنا من باب التعجب.**

● فهو يقول في حوار مع صحيفة «الوحدة» الصادرة يوم أمس أن حجم المساعدات والقروض الميسرة المعتمدة لليمن من البنك الدولي يبلغ «٦٥٠» مليون دولار في السنة.. مخصصة لمشاريع الخدمات الاجتماعية وغيرها من المشاريع الضرورية.. شريطة أن تستخدم في أماكنها، وهذه المبالغ لا تقدم لميزانية الدولة مباشرة، وإنما تسلم لطرف ثالث كالمقاول أو الاستشاري.

● **ويضيف المسؤول الدولي أن اليمن غير قادرة على استغلال هذه الأموال فنسبة ما تم الاستفادة منه وانفاقه من هذه المساعدات والقروض البالغة «٦٥٠» مليون دولار لهذا العام لا تصل إلى ١٦٪ فقط!!**

● ويعبر مسؤول البنك الدولي في اليمن عن أسفه لأن بعض المسؤولين يستخدمون أو يتذرعون بالبنك كوسيلة لتغطية اخفاقاتهم وينسبونها للاستشارات التي يقدمها البنك للمشروعات التي يمولها، ويؤكد أن هذه الاستشارات ليست مفروضة وإنما هي خبرات لازمة ومطلوبة نظراً لعدم توفرها محلياً.

● **السؤال.. من هو هذا الطرف الثالث «الوسيط» الذي يتسلم هذه الأموال؟ ويتعهد بالإشراف أو بتنفيذ المشاريع التنموية المقررة لها؟ وما هو دور الحكومة في المتابعة والرقابة والمحاسبة.. ولماذا لا يتم استغلال هذه المساعدات الكبيرة ولماذا «١٦٪» فقط؟!!**

almalemi@hotmail.com

مفهوم التنمية المستدامة

محمد محمود الجباري ●

■ تقوم اهتمامات دول العالم أجمع على أساس التنافس والسعي نحو الازدهار والثروة، دون مراعاة لأثر ذلك على البيئة.. إذ أن استهلاك بعض الدول موارد الأرض بمعدل كبير جداً، جاء على حساب العدد الأكبر من سكان الأرض ممن يستهلكون القليل جداً من الموارد، ويعيشون على حافة الجوع والمرض والتخلف..

وقد اعتقدت بعض الدول أنه يمكنها أن تفلت من الآثار السلبية والعكسية لعوامل التلوث والتدهور البيئي، وحتى حين بدأت المخاطر المتعلقة بالبيئة في الظهور فإن دول المجتمع الدولي وبخاصة المتقدمة منها، تبنت حلولاً آنية مؤقتة لدرء المخاطر القائمة والأضرار الحادثة ولكن سرعان ما ثبت عدم فعاليتها أو جدواها..

وظن بعض المعنيين بالتنمية أن «المصالح» البيئية لا تتفق وأهداف التنمية استناداً الى المشكلات البيئية التي كانت تظهر مع مراحل التنمية كالتلوث والانفجار السكاني، وبخاصة في البلدان الصناعية..

وخُيل لكثير من الدول النامية أن الاهتمام بحماية البيئة وتحسينها وتخصيص الموارد لهذا الغرض، سوف يقيد استمرار التنمية.. وكانت كثيراً ما تنظر الى حماية البيئة على ضوء تكاليف المعدات اللازمة لتخفيف حدة التلوث كما كانت ترى أن المخصصات اللازمة لذلك يمكن تستعمل في أغراض تنموية أخرى أكثر إلحاحاً كالزراعة والصناعة وغيرهما..

وفي مقابل هذا كان بعض المهتمين بالتنمية يرى في المحافظة على الموارد الطبيعية محاولة لإبقاء الدول النامية عند مستويات دنيا من التنمية لتبقى خلفية دائمة الخضرة للبلدان المصنّفة أو كاحتياطي للموارد الطبيعية..

ومع مرور الزمن.. تبدد الجدل وأصبحت المفاهيم المتعلقة بالتنمية والبيئة أكثر وضوحاً خصوصاً ما يتعلق بالمشكلات البيئية أو التدهور البيئي وهو ما يتطلب البحث عن صيغة جديدة للتنمية في المجتمعات تأخذ في اعتبارها البعد البيئي وهي الصيغة المثلى للتنمية أو ما اصطلح على تسميته بالتنمية المستدامة Sustainable Development

ماهية التنمية والتنمية المستدامة

١) التنمية Development

يقصد بها: الإدارة الجيدة لكافة موارد البيئة والمحافظة عليها واستثمارها الى أقصى حدٍ ممكن، دون تدميرها أو القضاء عليها.

ومعنى ذلك أنها عمليات تغطي احتياجات الحاضر دون حدوث خلل أو إضعاف للعناصر والموارد الطبيعية في المستقبل..

إذن فهي عملية تساعد على انتقال البيئة أو المجتمع من وضع اقتصادي واجتماعي وثقافي معين الى وضع أكثر رقياً وتطوراً..

٢) التنمية المستدامة Sustainable Developmen

هي التنمية التي تلبي حاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في تلبية حاجاتهم خصوصاً الحاجات الأساسية لفقراء العالم والتي ينبغي أن تُعطى الأولوية المطلقة.

وتعني التنمية المستدامة: الاستمرار أو التواصل في عملية التنمية وهذا الأمر يشير الى قيمة أخلاقية في غاية الأهمية وهذه القيمة هي:

المساواة بين الأجيال Intergenerational equity

وقد أصبح هذا الأمر مقبولاً من جميع الدول بل وأصبح أحد أهداف الادارة البيئية ويرتبط هذا الفكر بأن الانسان اليوم أو الجيل الحالي مطالب بالتحقق والتأكد من صون البيئة وتنوع انتاجية الموارد الطبيعية أو زيادتها من أجل صالح الأجيال القادمة والتنمية المستدامة تقتضي مواجهة احتياجات الأجيال المقبلة عن طريق:

١) توفير أفق زمني يمتد الى المستقبل.

٢) توفير أفق أخلاقي يحدد المسئوليات الاجتماعية تجاه الجيل الحالي والأجيال المقبلة..

ويؤكد مفهوم التنمية المستدامة «المتواصلة» أهمية وجود بعض أنواع التواصل أو الارتباط بين عناصر عملية التنمية..

ولقد ظهرت عدة دراسات حديثة منها: مستقبلنا الواحد، الاستراتيجية العالمية لصون الطبيعة، استراتيجية العناية بالأرض..

وجميعها تفسر معنى التنمية المتواصلة، وتؤكد على أن هذه التنمية من أهم أبواب المستقبل المشرق لبني البشر..

مما تقدم يتضح للقارئ الكريم.. أن التنمية المستدامة تتضمن:

١- الوفاء بحاجات الحاضر دون الحد من قدرة أجيال المستقبل على الوفاء بحاجاتها.

٢- الادارة الواعية للمصادر المتاحة والقدرات البيئية، وإعادة تأهيل البيئة.

٣- الأخذ بسياسات التوقعات الوقائية للتعامل مع القضايا البيئية «الوقاية خير من العلاج».

٤- وضع سياسات للبيئة والتنمية نابعة من الحاجات الى التنمية المستدامة..

نظرة صائبة.. لتنظيم الأسرة

هاشم محمد محمد ابو طالب

بما ان الأسرة هي نواة المجتمع والأساس للتنمية لأن بصلاحيتها يصلح المجتمع وبتحقق ذلك تكون البنية التحتية للهرم الاجتماعي سليمة وغير مختلة وهذا يدخل في أطار البناء النوعي للإنسان اليمني الذي كان محل اهتمام القيادة السياسية بزعامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح ويتجسد ذلك في خطابه بمناسبة بداية التعداد السكاني العام الذي أكد على ضرورة تنظيم الأسرة من خلال بنائها من ناحية الكيف لا من ناحية الكم فشريحة نسبية من أسر المجتمع لا تعول على مسائل التربية والإعداد لأبنائها ولا تعطيها أي اهتمام في سلوك اعتقادي التي تنجب فوق مستوى طاقتها بصورة غير سليمة وغير متوازنة أي بمعنى وكما قال فخامة الرئيس حفظه الله بجملة مختصرة :(إنجاب الى الشارع) ولله در فخامته في نظرته الاستراتيجية الصائبة حيث انه يرى ان ذلك الطفل او تلك الطفلة بحاجة الى عناية تتمحور في غذاء ودواء وملبس وتربية سلوكية جيدة وتعليم وغيرها من الأمور التي تتطلب وقتاً وجهداً من ناحية الأب والأم على حد سواء كقاعدة اساسية اولية ومن ثم يأتي دور الحكومة كقاعدة اساسية ثانونية التي بدورها تقوم بتخصيص وتوصيف وتوظيف الكوادر الإنسانية المختلفة لتحقيق أهداف الاستقرار والتقدم في مختلف المجالات والذي بدوره يخدم مسار التنمية الشامله والمستدامة.

لأن فرداً واحداً مؤهلاً سلوكياً وعلمياً منتجاً خيراً من خمسة افراد منحرفين لا جدوى منهم وهذا ما أشار إليه فخامة الرئيس وحث عليه إسلامنا الحنيف في قوله عز وجل (أفمن يمشي مكباً على وجهه اهدى امن يمشي سويا على صراط مستقيم).

وقوله تعالى (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها) وقوله (لا يكلف الله نفساً لا ما اتاها) صدق المولى فالتوازن مطلوب في كل شيء فالأسرة غير الواعية هي التي تحمل نفسها ما لا طاقة لها به ولا تمشي على مدى وبصيرة تستند الى العقل السليم والتدبير الصحيح في امورها جمعا فعكس ذلك يتمثل في العشوائية في الإنجاب دون الوضع في الحسبان الاعتبارات المختلفة وبالأخص الأمور الهامة والضرورية التي لا ترتقى الشعوب إلا بها ولا يعني ذلك تحديد النسل بقصد إيقافه كما يظن البعض في مفهوم ناقص ولكن المقصود هو ترشيد النسل من ناحية صحية وسلوكية وعلمية بما يحقق الفائدة للأسرة والذي يحول دون وقوعها في الضيق والخلل وللمجتمع من ناحية اجتماعية واقتصادية في تداخل واحد وبصورة متكاملة .

ولتحصيل هذه الغاية لابد من تعاون الأب والأم ولا يقتصر الدور الكبير على الأب فقط فلا بد ان يكون للأم دور بارز هذا المضمار وكما قال الشاعر المخضرم احمد شوقي :-

الأم مدرسة إذا اعددتها أعددت شعباً طيب الاعراق

فلابد ان تتحلى الأم بالوعي الكافي الذي يؤهلها لتأسيس اسرة ولتربية أولادها التربية الصالحة ليكونوا أفراداً يخدمون انفسهم ومجتمعهم